

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة مُجَدَّ خيضر - بسكرة-

كلية العلوم الإقتصادية والتجارية وعلوم التسيير

السنة الثانية ليسانس

الفوج A5

المقياس منهجية البحث العلمي

بحث حول

أسلوب الملاحظة

تحت إشراف الأستاذة :

أ-د/ بوروية فهيمة

من إعداد الطلبة :

حسونات خلود هنية

حاييف إبتسام

قدوري هناء

كتفي إلهام

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

خطة البحث

المقدمة

المبحث الأول: ماهية أسلوب الملاحظة

المطلب الأول: مفهوم الملاحظة

المطلب الثاني: أنواع الملاحظة

المطلب الثالث: خصائص الملاحظة

المبحث الثاني: خطوات الملاحظة و أهميتها

المطلب الأول: كيفية إجراء الملاحظة

المطلب الثاني: شروط الملاحظة

المطلب الثالث: أهمية الملاحظة

المبحث الثالث: مزايا وعيوب الملاحظة

المطلب الأول: مزايا الملاحظة

المطلب الثاني: عيوب الملاحظة

الخاتمة

قائمة المراجعة

المقدمة :

تعتبر الملاحظة من الوسائل التي عرفها الإنسان واستخدمها في جميع بياناته ومعلوماته عن بيئته ومجتمعه منذ أقدم العصور ، وهو لا يزال حتى الآن يستخدمها في حياته اليومية العادية وفي إدراك وفهم كثير من الظواهر الطبيعية والاجتماعية والنفسية التي توجد في بيئته ومجتمعه. وهو كما يستخدمها في حياته اليومية العادية فإنه يستخدمها أيضاً في دراساته المقصودة وفي أبحاثه العلمية. فهو كباحث يمكن أن يستخدمها في جمع البيانات والحقائق التي تمكنه من تحديد مشكلة بحثه ومعرفة عناصرها ، وتكوين فروضه ، وتحقيق هذه الفروض والتأكد من صحتها . الباحث يستطيع عن طريق الملاحظة كما يقول: " ديوبولد .ب. فان دالين أن يجمع الحقائق التي تساعد على تبين المشكلة عن طريق استخدام الحواس السمع ، والبصر والشم ، والشعور والتذوق ، وكذلك يكتشف عن طريق الملاحظة اليقظة الماهرة و الدلائل أو العلامات التي تمكنه من بناء حل نظري لمشكلة البحث التي يتصدى لها . وعندما يجري الباحث تجربة ينشد منها تحديد ما إذا كان ثمة دليل يؤيد هذا الحل ، فإنه يقوم بملاحظات دقيقة وفطنة مرة ثالثة.

المبحث الأول : ماهية الملاحظة

تعد الملاحظة أداة من أدوات جمع البيانات

المطلب الأول : تعريف الملاحظة

- يشير لفظ الملاحظة لغويا إلى النظر إلى الشيء الملاحظ بمؤخر العينين دلالة على التدقيق . فهي المعاينة المباشرة للشيء أو مشاهدته على النحو الذي هو عليه ويقال كذلك لاحظه وعلى ذلك تعني الملاحظة الشاهدة .

فكل منا يهتدي في سلوكه اليومي بما يلاحظ من ظواهر في حياته فالطفل في نشأته الاجتماعية يتعلم ملاحظة و مشاهدة ما يدور حوله من أحداث وما يبدو على وجوه المحيطين من تعبيرات ورئيس العمل يلاحظ ويشاهد سلوك مرؤوسيه ومنذ أقدم العصور انشغل الكتاب والشعراء بوصف ما يشاهدونه . (حسين عبد الحميد رشوان،2006،ص136)

-**المعنى الاصطلاحي للملاحظة** تعني الاهتمام أو الانتباه إلى الشيء أو حدث أو ظاهرة بشكل منظم عن طريق الحواس حيث نجمع خبراتنا من خلال ما نشاهده أو نسمع عنه.(جودت عزت عطوي،2007،ص120)

وتعتبر الملاحظة من أهم الأدوات المستخدمة في الدراسات الوصفية وتكمن تلك الأداة في جمع البيانات المتعلقة في كثير من أنماط السلوك التي لا يمكن دراستها إلا بواسطة تلك الأداة كما أن الملاحظة المباشرة يمكن استخ دامها في بحث وصفي لدراسة سلوك الأطفال وتصرفاتهم عندما يجتمعون بهدف اللعب حيث يهدف لاكتشاف ق دراتهم الحركية و المعرفية و الوجدانية أثناء ممارستهم لنشاط اللعب.(نبيل أحمد عبد الهادي،2006،ص55)

وتعد الملاحظة من بين التقنيات المستعملة خاصة في الدراسة الميدانية لأنها الأداة التي تجعل الباحث أكثر اتصالا بالبحوث والملاحظة العلمية تمثل طريقة منهجية يقوم بها الباحث بدقة تامة وفق قواعد محددة للكشف عن تفاصيل ل الظواهر ومعرفة العلاقات التي تربط بين عناصرها و تعتمد الملاحظة على قيام الباحث بملاحظة ظاهرة من الظواهر في ميدان البحث أو الحقل أو المختبر وتسجيل ملاحظاته وتجميعها أو الاستعانة بالآلات السمعية البصرية) (خالد حامد،2008،ص127)

-وفي تعريف آخر للملاحظة هي وسيلة الإنسان العادي في اكتسابه لخبراته ومعلوماته حيث نجمع خبراتنا من خلال ما نشاهده أو نسمع عنه، ولكن الباحث حين يلاحظ فإنه يتبع منهجا معيناً يجمع من ملاحظته أساساً لمعرفة واعية أو فهم دقيق لظاهرة معينة.

ويعرف جود الملاحظة بأنها الوسيلة التي نحاول بها التحقق من السلوك الظاهري للأشخاص وذلك بمشاهدتهم؛ بينما هم يعبرون عن أنفسهم في مختلف الظروف و المواقف التي اختيرت لتمثل ظروف الحياة العادية أو تمثل مجموعة خاصة من العوامل. (عبد المؤمن ، 2008 ، ص227)

وهناك من عرفها على أنها "إدراك الظواهر والمواقف والوقائع و العلاقات عن طريق الحواس سواء لوحدها أو باستخدام الأدوات المساعدة وذلك فيما يتعلق بالغير".

تعتبر الملاحظة من أقدم أدوات البحث العلمي ؛ تتميز عن غيرها من أدوات جمع البيانات في أنها تساعد على جمع المعلومات التي تتصل بالسلوك الفعلي للأفراد.

المطلب الثاني : أنواع الملاحظة

تنقسم الملاحظة حسب التنظيم إلى:

أ - الملاحظة البسيطة: وهي بداية للملاحظة العلمية تنجم عنها فرضية تحتاج إلى بحث وتدقيق وتستخدم في الدراسات الاستكشافية.

ب - الملاحظة المنتظمة: وهي الملاحظة العلمية بالمعنى الصحيح، توجهها فرضية معينة أو نظرية محددة، وتتم في ظروف مخطط لها.

تنقسم من حيث دور الباحث في الظاهرة إلى:

أ - الملاحظة بالمشاركة: وهي التي يكون الباحث فيها عضوا فعليا أو سوريا في الجماعة التي يجري عليها البحث.

ب - الملاحظة بدون مشاركة: وهي التي يكون الباحث فيها بمثابة المراقب الخارجي يشاهد سلوك الجماع دون أن يلعب دور العضو فيها.

أنواع الملاحظة وفق الهدف :

أ - ملاحظة محددة: وهي التي يكون لدى الباحث تصور مسبق عن نوع البيانات التي يلاحظها أو نوع السلوك الذي يراقبه.

ب - ملاحظة غير محددة: وهي التي لا يكون لدى الباحث تصور مسبق عن المطلوب من البيانات ذات الصلة بالسلوك الملاحظ ليقوم بدراسة مسحية للتعرف على واقع معين.

أنواع الملاحظة وفق قرب الباحث من المبحوثين:

أ - ملاحظة مباشرة: وهي التي تتطلب اتصال مباشر بالمبحوثين بقصد ملاحظة سلوك معين

ملاحظة غير مباشرة وهي التي لا تتطلب اتصالا مباشرا بالمبحوثين، وإنما يكتفي الباحث بمراجعة السجلات والتقارير ذات الصلة بالسلوك المراقب للمبحوثين. (ابراهيم، 2022/2021)

المطلب الثالث: خصائص الملاحظة

تشمل خصائص الملاحظة أنها

تجعل الباحث يعيش السلوك الفعلي والحي للمفحوصين كما هو في الظروف الطبيعية من معرفة الظروف المحيطة بمختلف سلوكيات المفحوصين الطبيعية و الاصطناعية ؛ وبالتالي تمكنه

تمكن الباحث من فهم الأبعاد المختلفة لمشكلاته أو للظاهر المدروسة .

تزودنا بالمعلومات المتوقعة وغير المتوقعة في الظاهرة المدروسة .

درجة الثقة في المعلومات التي يحصل عليها الباحث بواسطة الملاحظة أكبر من بقية أدوات البحث. مع العلم أن المعلومات ناتجة من سلوكيات طبيعية .

المبحث الثاني : خطوات الملاحظة و أهم شروطها وأهميتها

المطلب الأول : كيفية إجراء الملاحظة

- تحديد أهداف الملاحظة
- تحديد السلوك المراد ملاحظته لكي لا يتشتت انتباه من يقوم بالملاحظة إلى أنماط سلوكية غير مرغوب في ملاحظتها

- تصميم استمارة الملاحظة على ضوء أهداف الملاحظة والسلوك المراد ملاحظته والتأكد من صدقها وثباتها
- تدريب الملاحظ في مواقف مشابهة للموقف الذي سيجري فيه الملاحظة فعلا، وبعد ذلك يقوم الملاحظ بتقوم تجربته في الملاحظة واستمارة الملاحظة.
- تحديد الوقت اللازم لإجراء الملاحظة.
- عمل الإجراءات اللازمة لإنجاح الملاحظة
- إجراء الملاحظة في الوقت المحدد مع استخدام أداة معينة في تسجيل البيانات، (ابراهيم،

2022/2021

المطلب الثاني: شروط الملاحظة

تطبيق الملاحظة في البحث العلمي يعتبر جزءا مهما من عملية البحث ومن بين الشروط التي يجب توفرها لضمان صحة وجود الملاحظة في البحث العلمي هي: (1)

1. **وضوح الملاحظة:** يجب أن تكون الملاحظة واضحة ومفهومة. يجب أن تشمل تفاصيل دقيقة وواضحة عن الظاهرة التي تمت ملاحظتها، مثل الأحداث والتغيرات الملحوظة.
2. **الموضوعية:** يجب أن تكون الملاحظة موضوعية وخالية من التأثيرات الشخصية والتحيز يجب أن يكون لديك القدرة على التحليل البعدي والتصوير الدقيق للظاهرة الملاحظة دون التأثر بالتوقعات أو الرغبات الشخصية.
3. **الدقة:** يجب أن تكون الملاحظة دقيقة ومنطقية. ينبغي عليك توثيق الوقائع والأحداث بأكثر قدر ممكن من التفاصيل الدقيقة والملموسة، قد تحتاج إلى استخدام أدوات القياس لتسجيل الملاحظات بشكل دقيق .

4. **التسجيل الزمني:** يجب أن يتم تسجيل الملاحظة في الوقت الذي يحدث فيه الحدث أو التغير الملاحظ ،ينبغي أن يكون لديك دفتر ملاحظات مخصص لتسجيل الملاحظات على الفور، وتاريخ ووقت الحدث بدقة.

5. **الاستمرارية:** يجب أن تكون قادراً على المتابعة وتوثيق الملاحظات على مدار فترة طويلة إذا كانت الظاهرة تتطلب ذلك. قد يتعين عليك تسجيل الملاحظات المتكررة في فترات زمنية معينة لمراقبة أي تغيرات طوال الوقت.

6. **الموثوقية والتكرار:** يجب أن تكون الملاحظة قابلة للتكرار ويمكن التحقق منها. إذا كانت الملاحظة تتعلق بتجربة معينة، فيجب تكرار التجربة للتأكد من صحة النتائج الملاحظة والتأكد من أنها ليست مجرد حالة فردية أو خطأ عرضي.

7. **الإبلاغ الكامل:** يجب أن توثق الملاحظة بشكل كامل ومفصل. ينبغي أن تشتمل على معلومات حول الظروف البيئية والمتغيرات المحتملة التي يمكن أن تؤثر على الظاهرة الملاحظة. يجب توثيق أي تغيرات أو تعديلات في الظروف البيئية أو الطريقة المستخدمة في التجربة.

المطلب الثالث: أهمية الملاحظة

- ✓ تعتبر الملاحظة العلمية أحد أهم أدوات البحث العلمي المستخدمة في جمع البيانات.
- ✓ مساعدة الباحث في الوصول إلى مجموعة من النتائج الدقيقة.
- ✓ تعتبر الملاحظة في البحث العلمي من أكثر الأدوات البحث دقة في استخلاص النتائج(2)
- ✓ تفيد الملاحظة في دراسة المبحوثين الذين قد لا يستجيبون للمقابلة أو الاستبيان.
- ✓ أنها تمكن الباحث من أن يكون شاهد عيان وفق خطة علمية واضحة.

✓ أنها تفيد في دراسة ديناميكية الأفراد والجماعات والمجتمعات.

✓ أنها تفيد في دراسات الكشفية والوصفية، والتجريبية والتاريخية.

✓ تمكن الباحث من متابعة التغيرات السلوكية ورصدها إيجابيا أو سلوكيا (3)

المبحث الثالث : مزايا وعيوب الملاحظة

المطلب الأول: مزايا الملاحظة (كتاب البحث العلمي وأساسياته النظرية وممارسته العملية، رجاء

دويدري،الصفحة 322)

تشير إلى ضرورة استعمال الملاحظة كأداة في جمع البيانات و المعلومات خاصة في دراسة الظواهر الاجتماعية و دراسة تحليل المضمون والوثائق ، واهم مزاياها ما يلي:

- من الميزات الأساسية الملاحظة أنها تقضي على عيوب الأدوات الأخرى التي تعتمد على الملاحظ الذاتي كالاستبيان و المقابلة .
- الملاحظة أفضل طريقة مباشرة لدراسة عدة أنواع من الظواهر، إذ أن هناك جوانب التصرفات الإنسانية لا يمكن دراستها إلا بهذه الوسيلة
- لا تتطلب جهدا كبيرا مقارنة مع أدوات بديلة (ليس مثل المقابلة أو الاستبيان) التي تتطلب التنقل والإمكانيات المادية ، غير الملاحظة التي تحتاج فقط لمشاهدة الظاهرة في حال وقوعها.
- تسمح بجمع وتسجيل الحقائق عن السلوك وقت حدوثه
- لا تعتمد بدرجة كبيرة على الأشياء الماضية أو الانعكاسات.
- تعتبر الحل عند وجود مشكلة عدم رغبة المفحوصين في الإجابة على أسئلة المقابلة أو الاستبيان.

المطلب الثاني:

عيوب الملاحظة (محاضرة عويسي إيمان ، 2022، جامعة الجزائر 3، الصفحة 14)

ومع وجود المزايا السابقة فهناك عيوب للملاحظة تتصل بجانبها التطبيقي ومن أبرزها ما يلي:

- تتطلب الملاحظة وقت طويل حتى يظهر السلوك المراد ملاحظته, فكثيرا ما تكون فترة الانتظار طويلة ومتعبة للباحث .
- هناك بعض الظواهر لا يمكن ملاحظتها مثل دراسة الحالات الماضي .
- قد يعتمد الأفراد موضع الملاحظة إظهار سلوك غير حقيقي إذا علموا أنهم تحت المراقبة .
- هناك جوانب في سلوكيات الأفراد لا يمكن إخضاعها للملاحظة المباشرة (كالسلوك الإجرامي، أو سلوك معين داخل الأسرة) .
- عدم تحديد السلوك الذي يريد الباحث ملاحظته .
- إنها مقيدة بفترة معينه فمثلا عند انتهاء اجتماع الجماعة لا يمكن ملاحظه أعضاء المجموعة .
- تتأثر الملاحظة المباشرة بدرجة كبيرة بالملاحظ نفسه(من ناحية الجانب العلمي والشخصي و النفسي) .

الختامة:

في ختام بحثنا حول أسلوب الملاحظة، نجد أن هذه الطريقة تعتبر من أهم أساليب جمع البيانات في مجالات متعددة، مثل العلوم الاجتماعية والنفسية. تتيح الملاحظة للباحث فهم الظواهر والسلوكيات في بيئتها الطبيعية، مما يعزز من دقة النتائج.

ومع ذلك، يجب على الباحث أن يكون واعياً لحدود هذه الطريقة، مثل التحيز الشخصي وتأثير وجود الملاحظ على سلوك الأفراد. لذا، من الضروري أن تُستخدم الملاحظة بشكل منهجي، مع دمجها مع أساليب أخرى لجمع البيانات لضمان شمولية البحث وموثوقيته.

في النهاية، تظل الملاحظة أداة قوية تساهم في إثراء المعرفة وتعميق الفهم، مما يجعلها عنصراً أساسياً في أي دراسة تبحث في التفاعلات البشرية وسياقاتها.

قائمة المراجع

د/قادري عبد الحفيظ ،معهد ت ن ب ر . السنة الأولى ماستر نشاط بدني مدرسي .جامعة مصطفى بن بولعيد
باتنة.2

-أ/د بن طالي ليندة ، مطبوعة بيداغوجية ،محاضرات في وحدة منهجية إعداد مذكرة تخرج موجهة لطلبة الماستر
،السداسي الثالث ص61-2021،2022 /62

-المحاضرة الثانية حول الملاحظة جامعة سطيف2

-أ/د أسماء زروقي ، مداخلة بعنوان الملاحظة مفهومها وتقنيات إجرائها،جامعة محمد خيضر-بسكرة-2023

-المحاضرة الحادية عشر بمشروع مذكرة تخرج ،السنة الثالثة ليسانس،جامعة الجيلاني بونعامة خميس مليانة

-أ/د عويسي إيمان، مطبوعة محاضرات مقياس منهجية البحث العلمي،طلبة السنة أولى ماستر تدريب
،جامعة الجزائر3-2021/2022

-أ/د مسلم إبراهيم ،مقياس منهجية البحث العلمي جامعة زيان عاشور

الجلفة2021https://2u.pw/nh6YEyv2022/

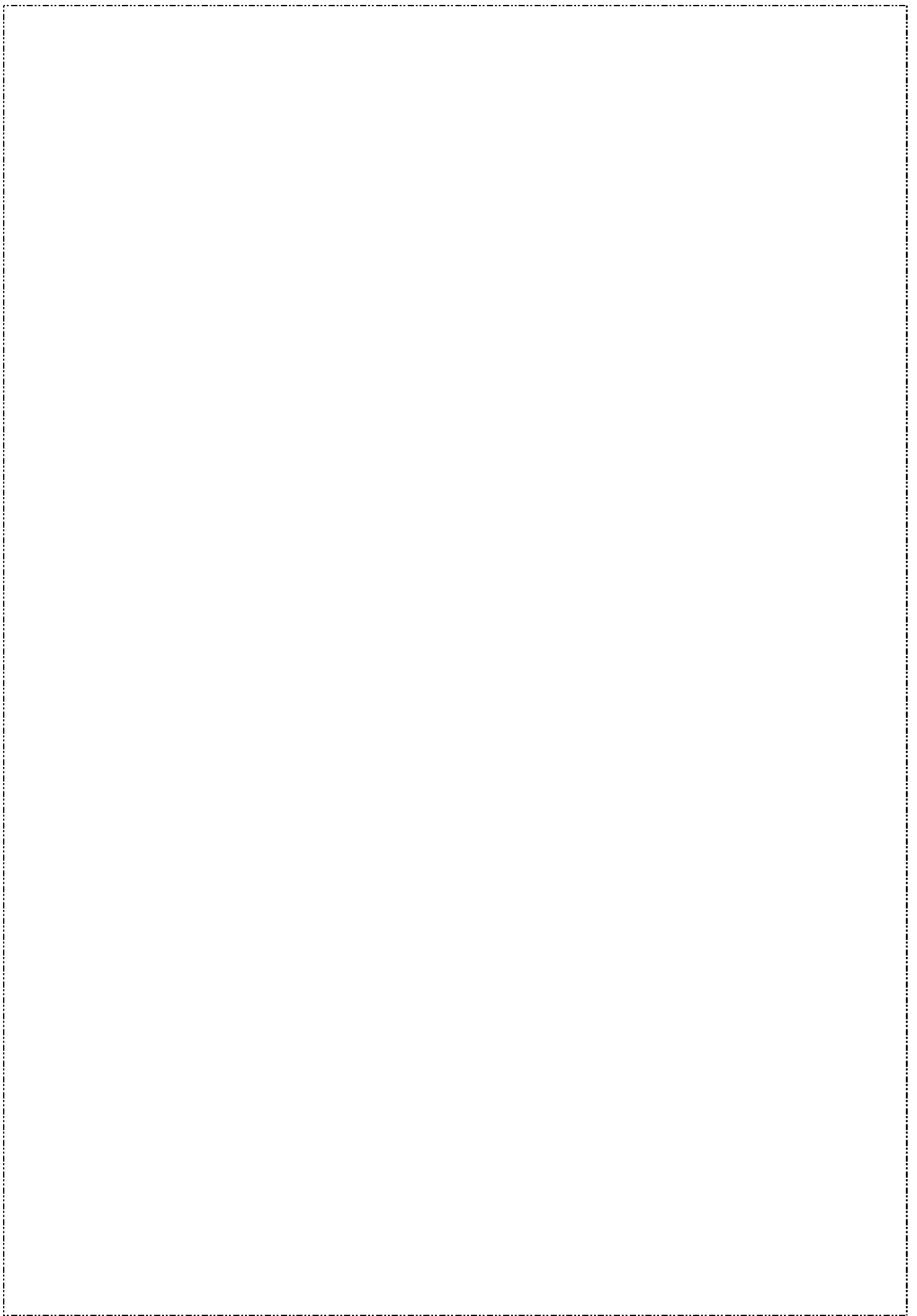
-تقي خالد ، صفحة مكتبك تمت زيارة الموقع في تاريخ29/10/2024-

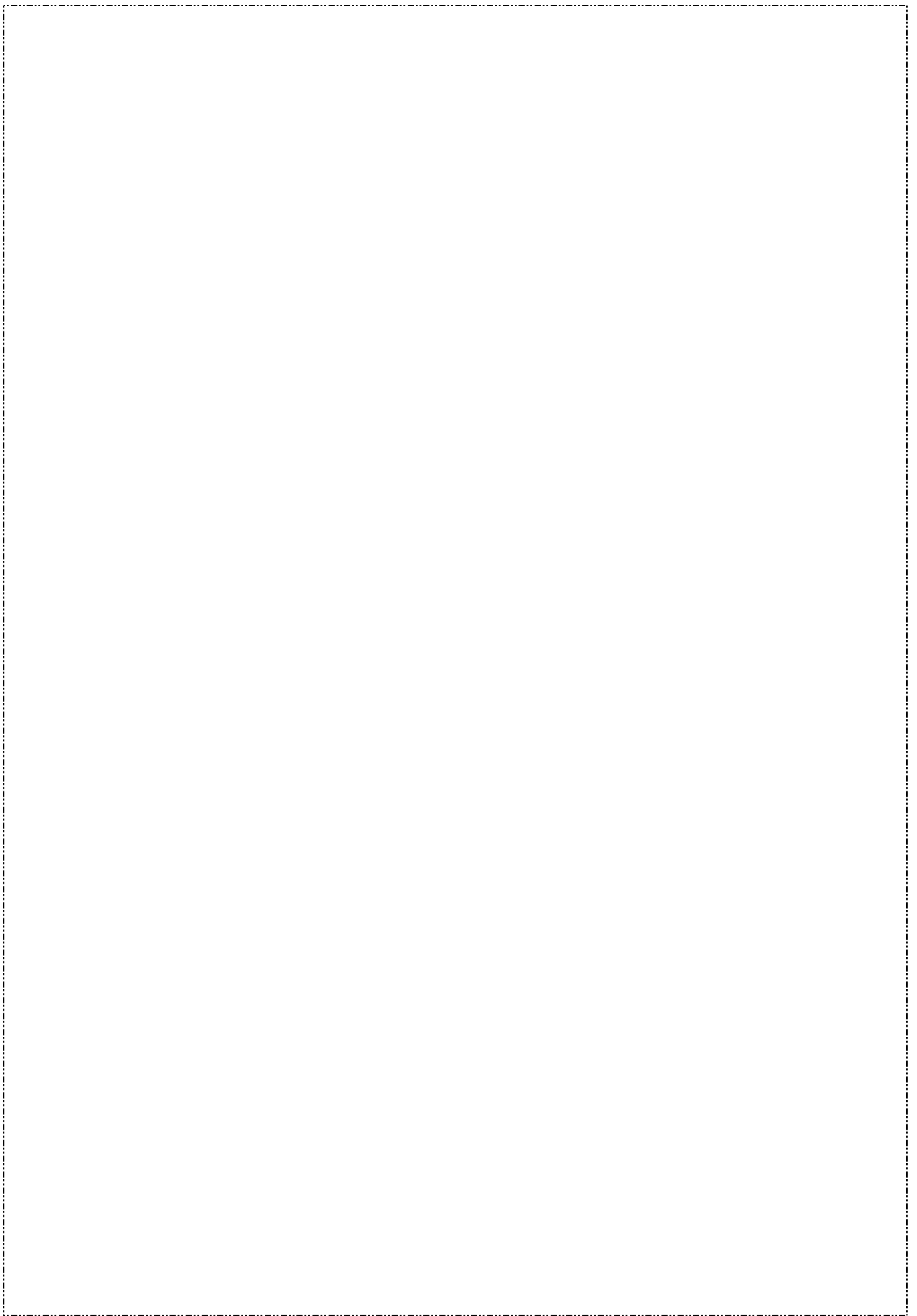
https://2u.pw/2aK4sZ4a

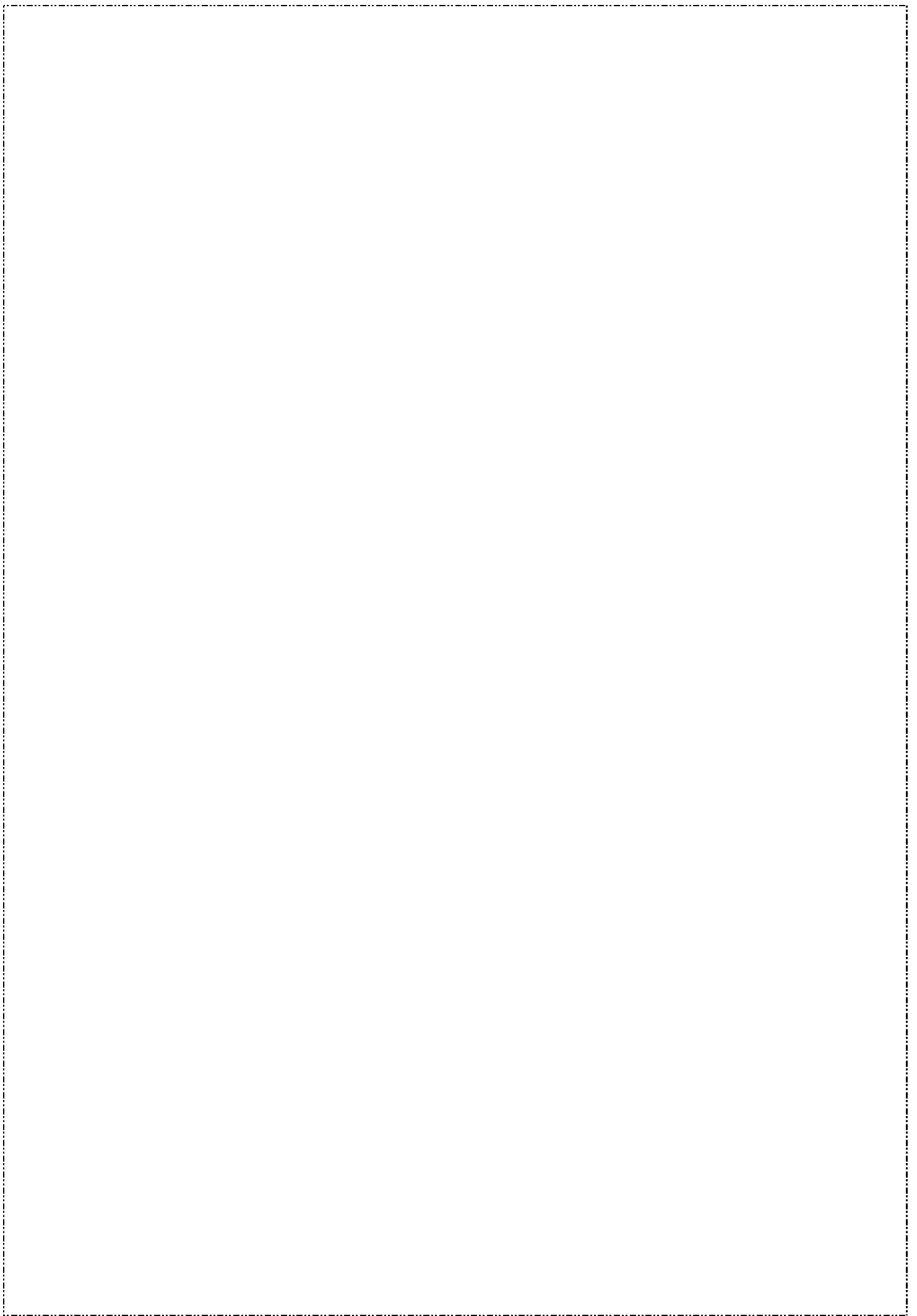
-أ/د عبد الله موسى ، مجلة الدراسة للاستشارات والدراسات .

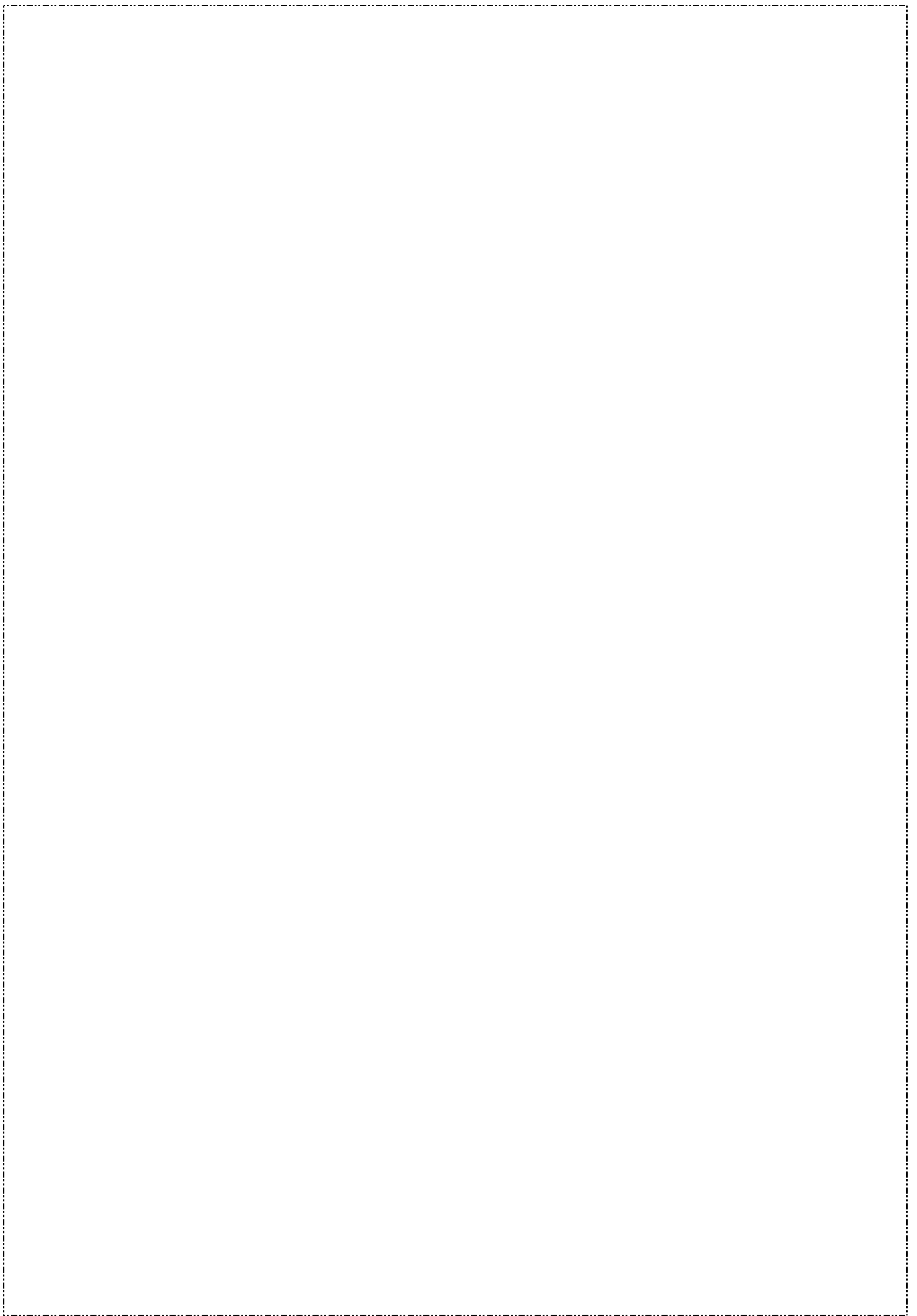
<https://drasah.com/Description.aspx?id=5349>

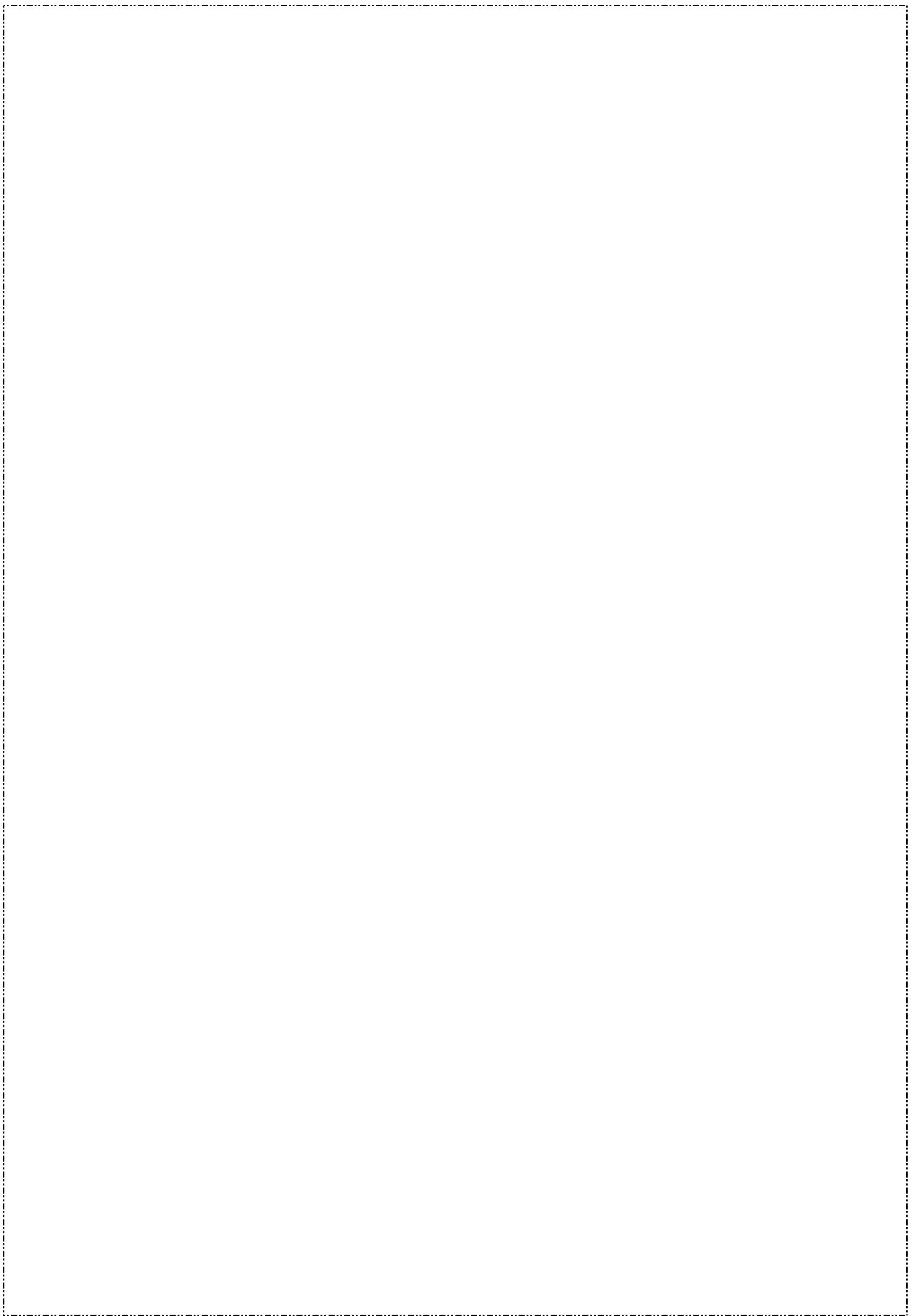
أ/نهي العقاد المحاضرة السابعة أدوات جمع البيانات "الملاحظة" ،جامعة الملك عبد العزيز .

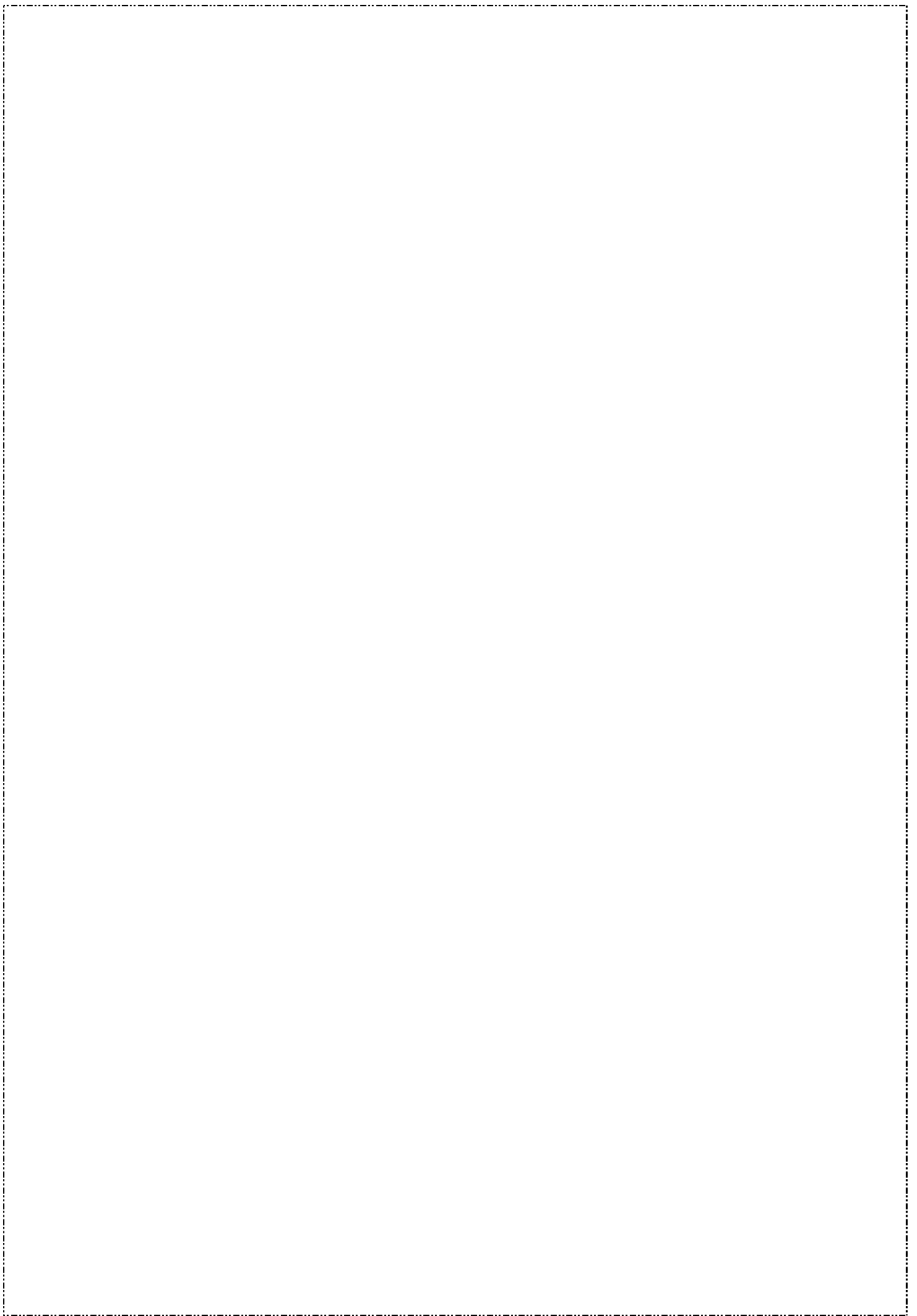


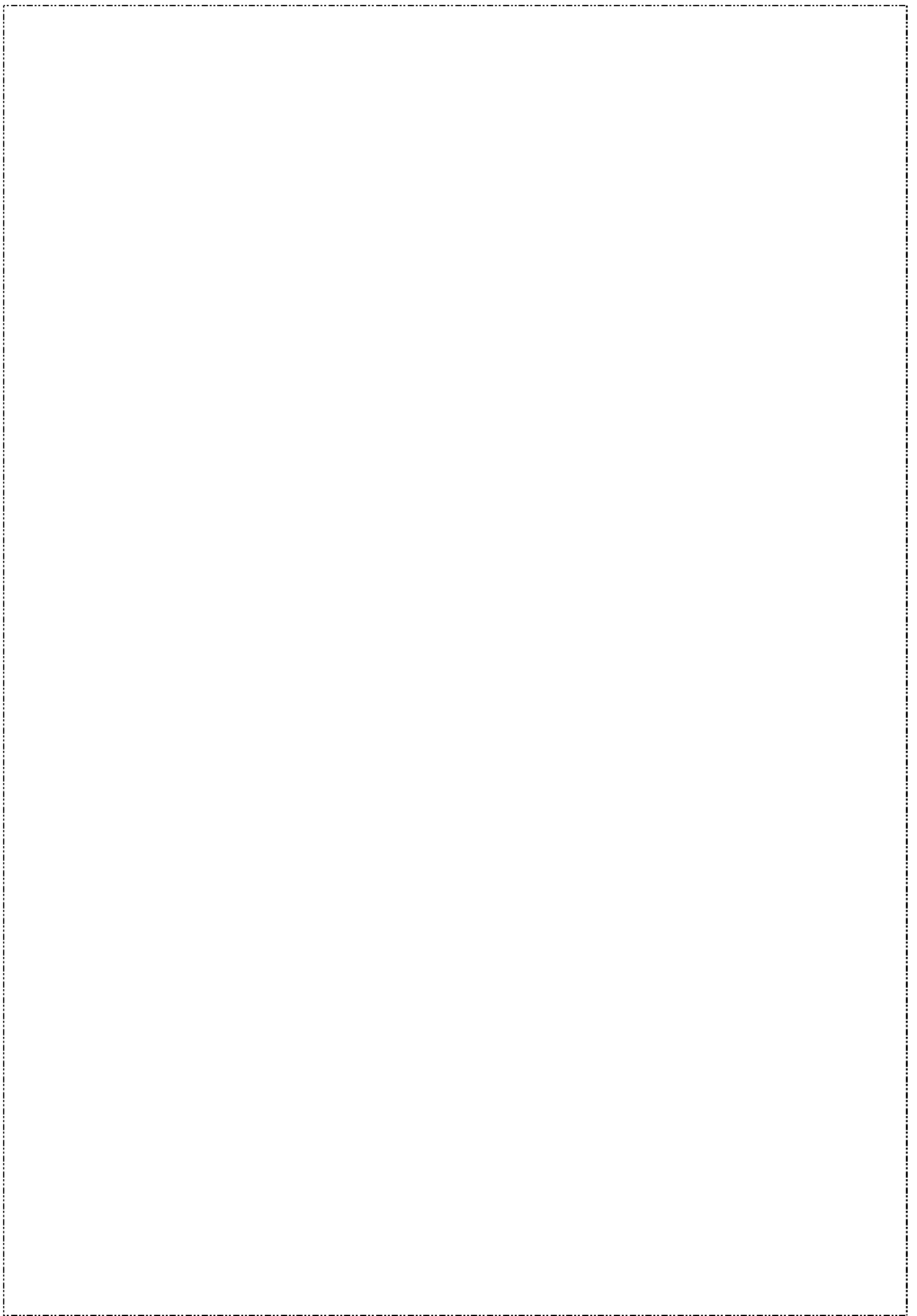


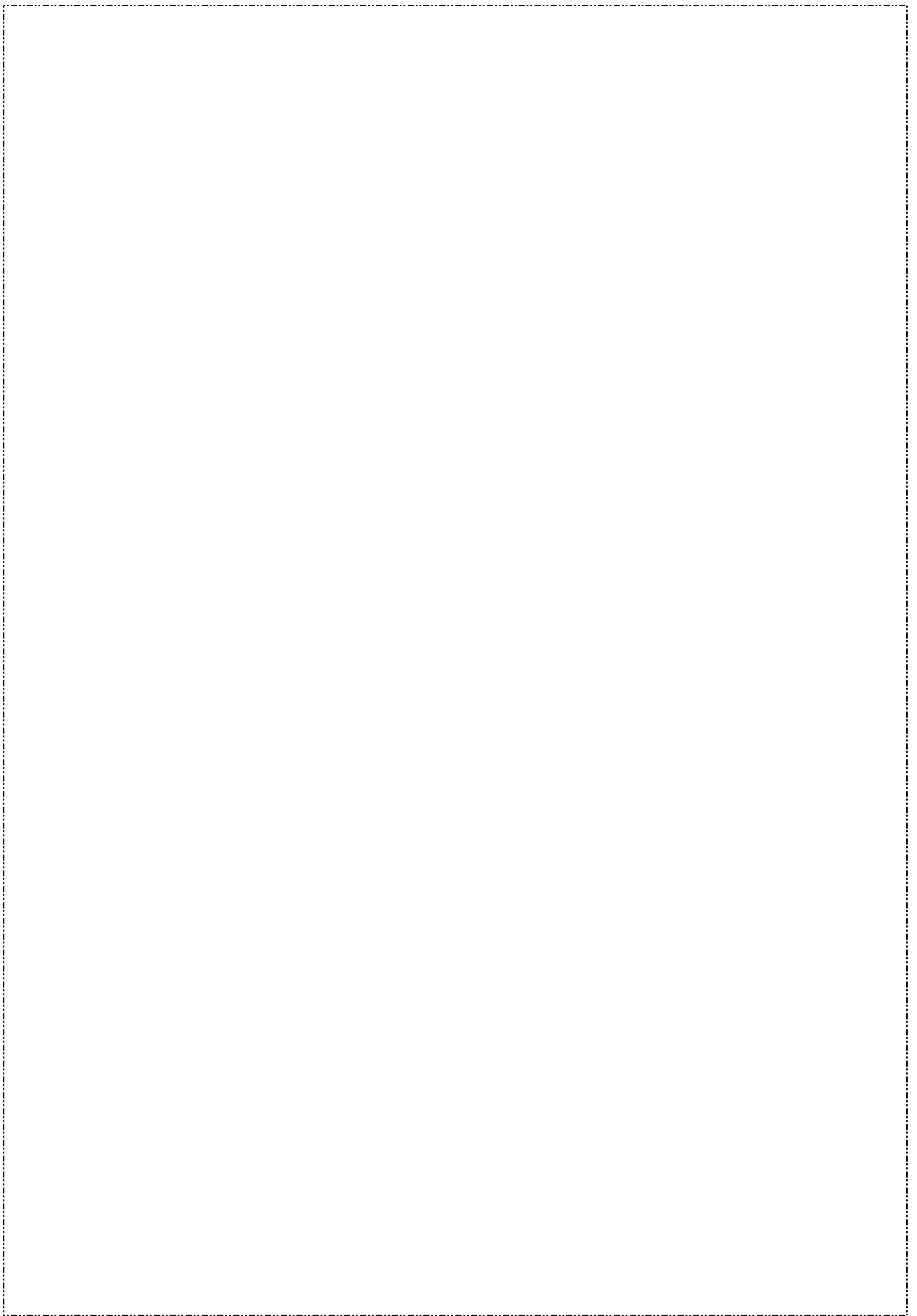


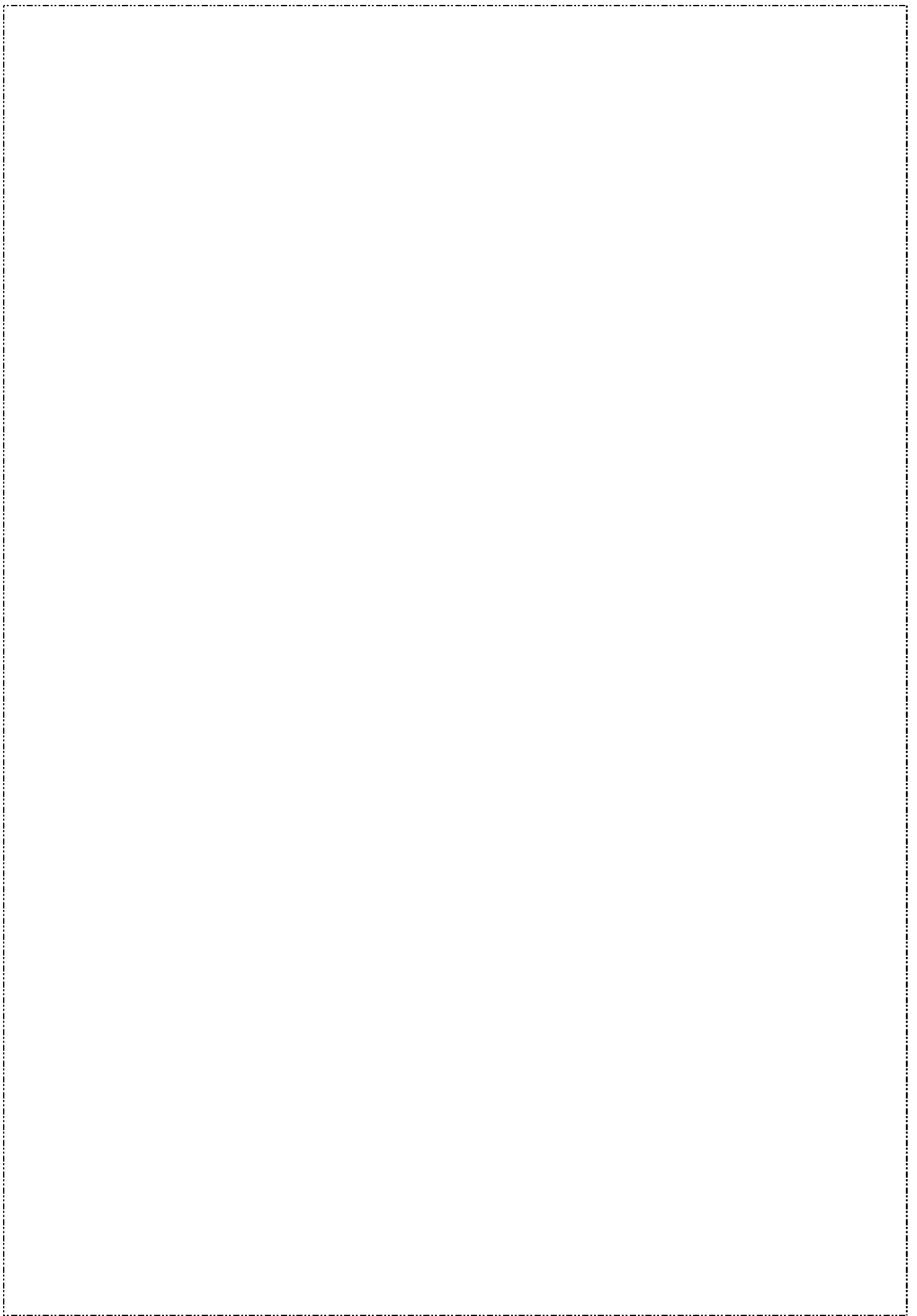


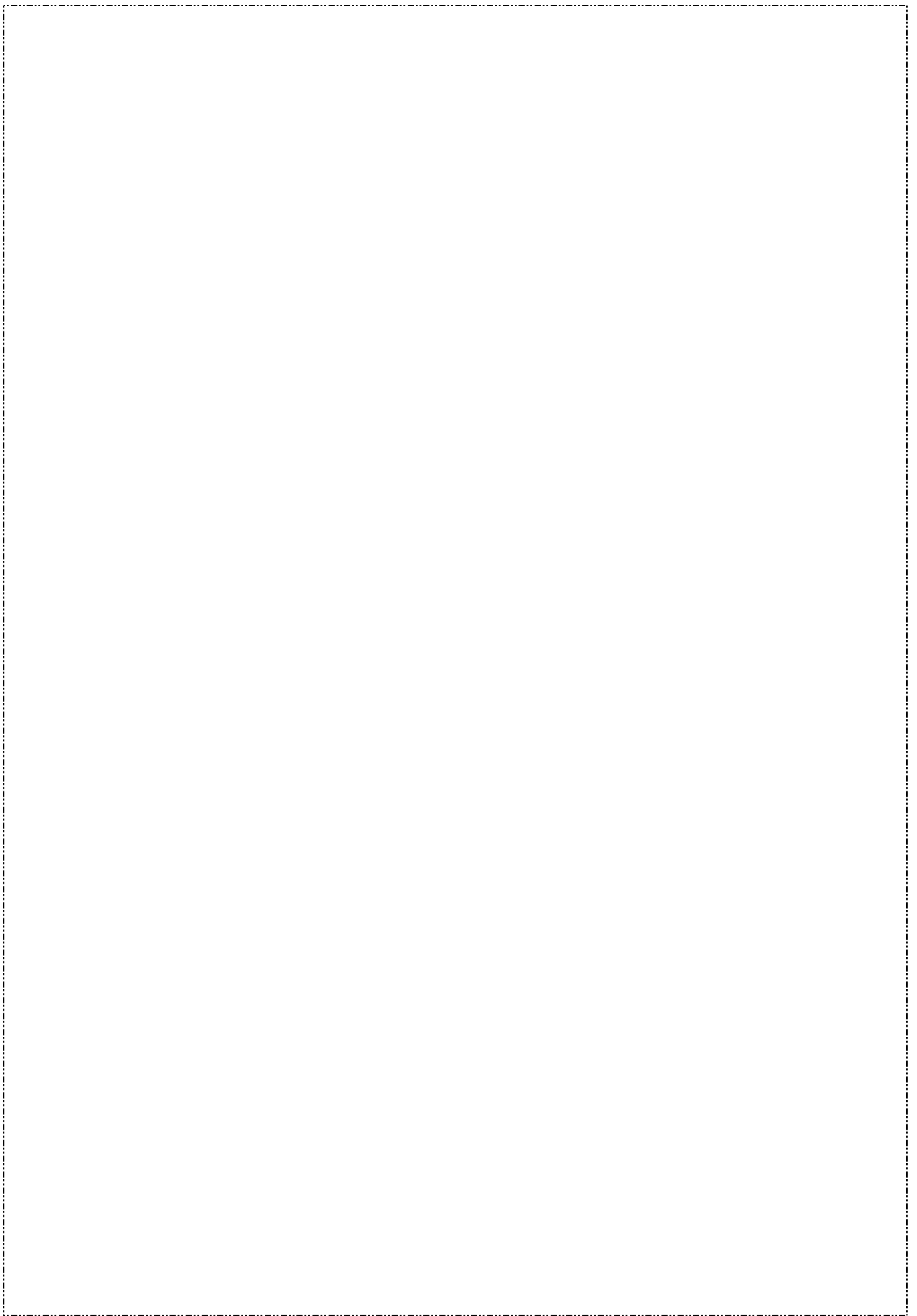


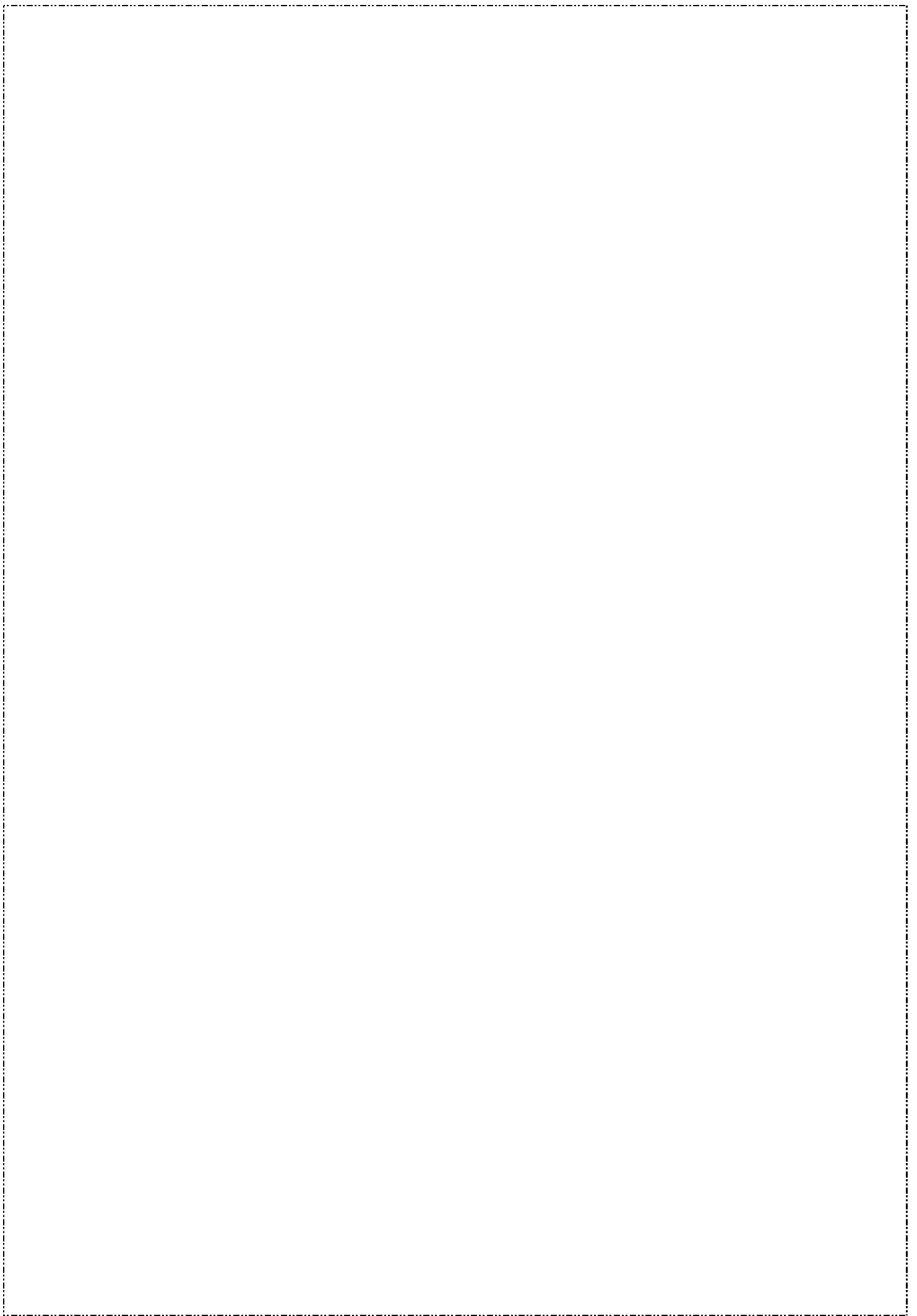


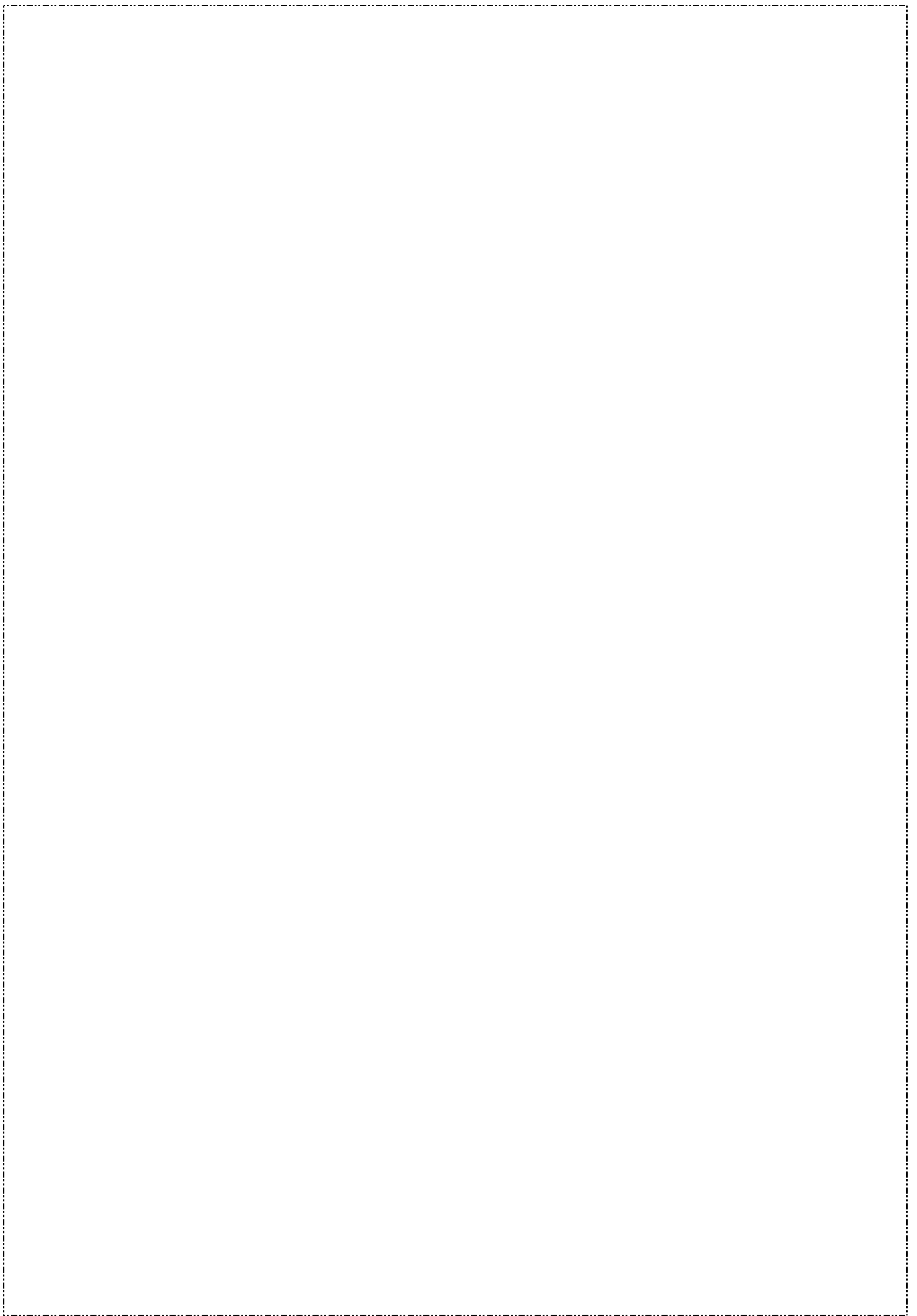


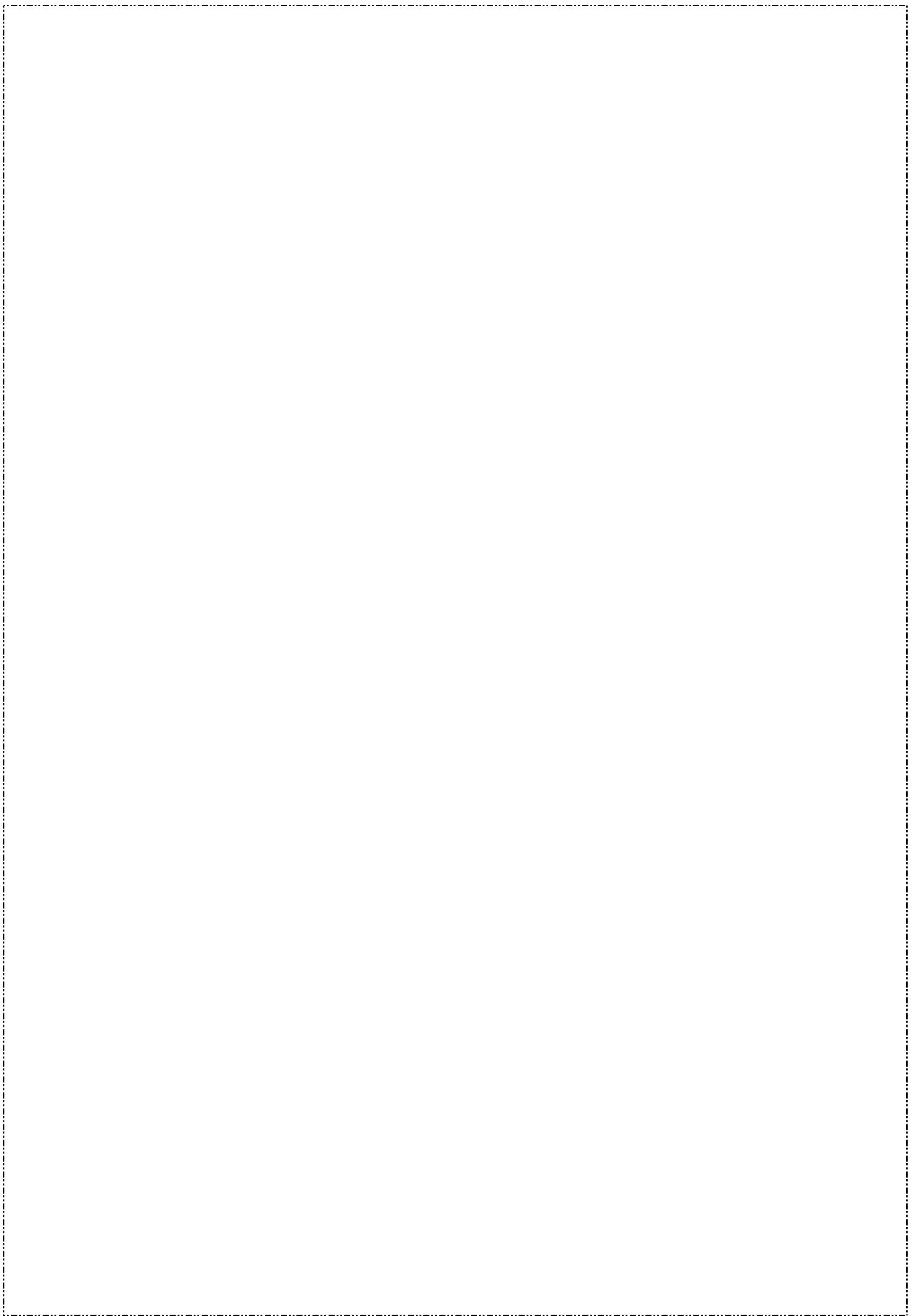


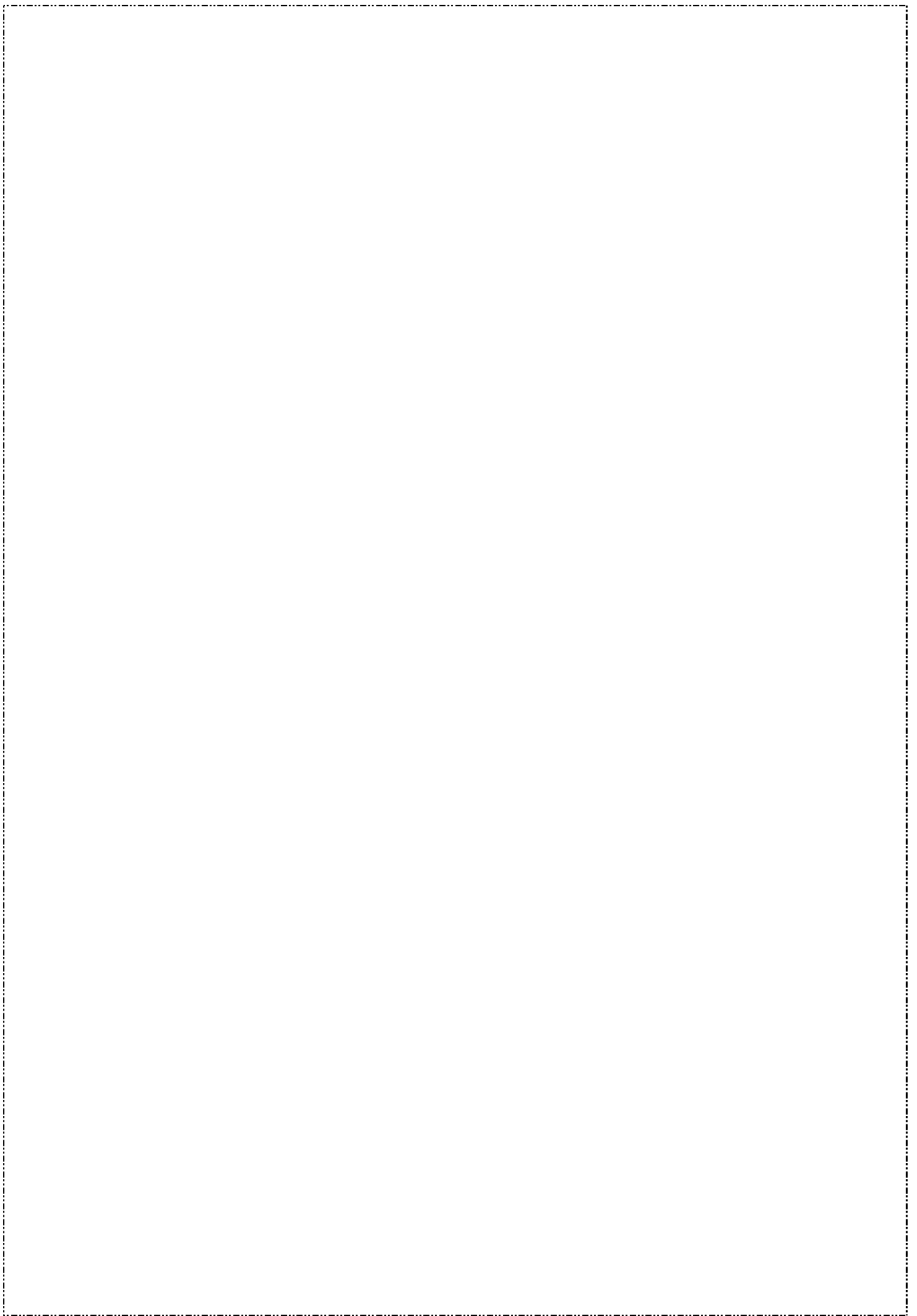


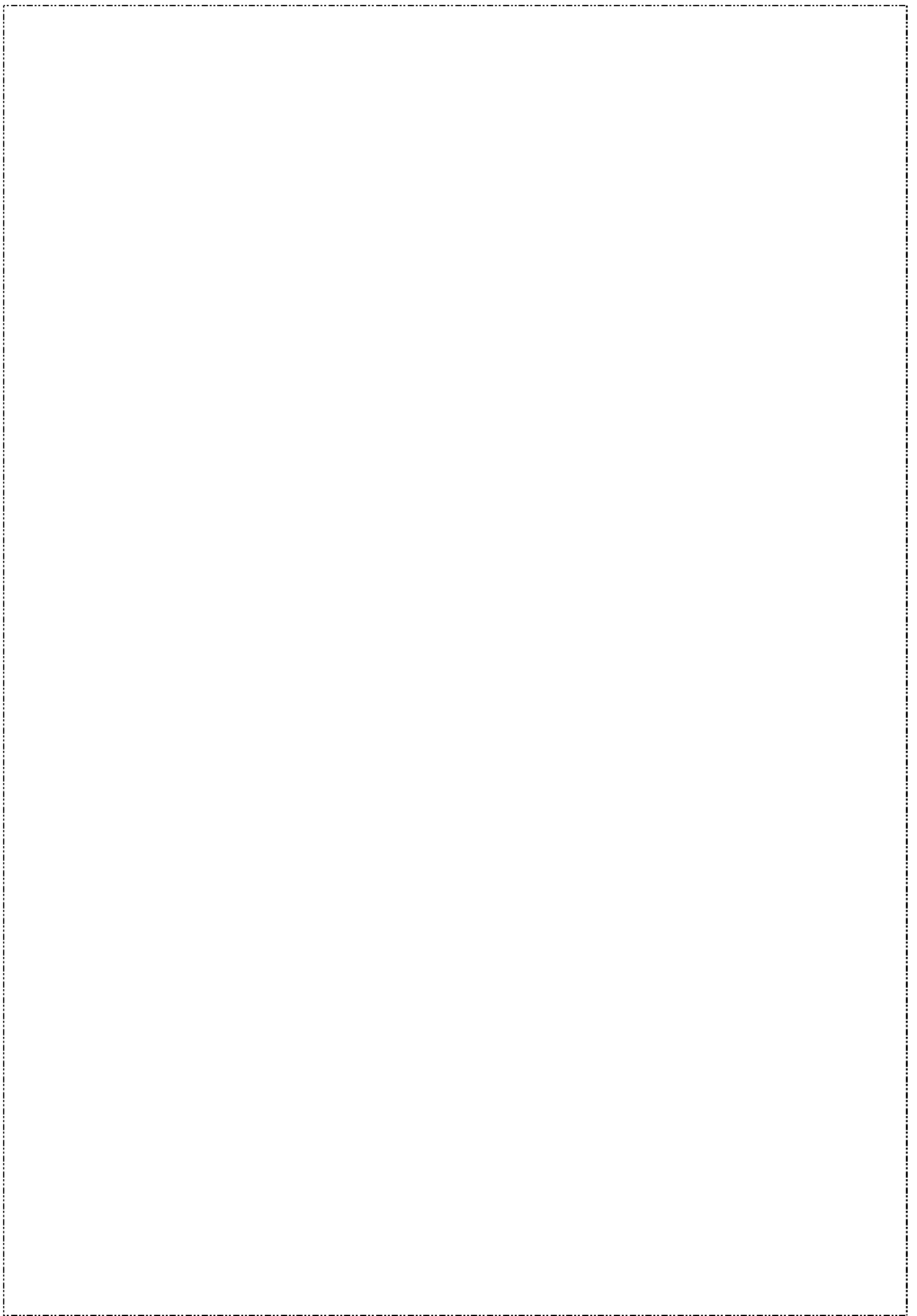


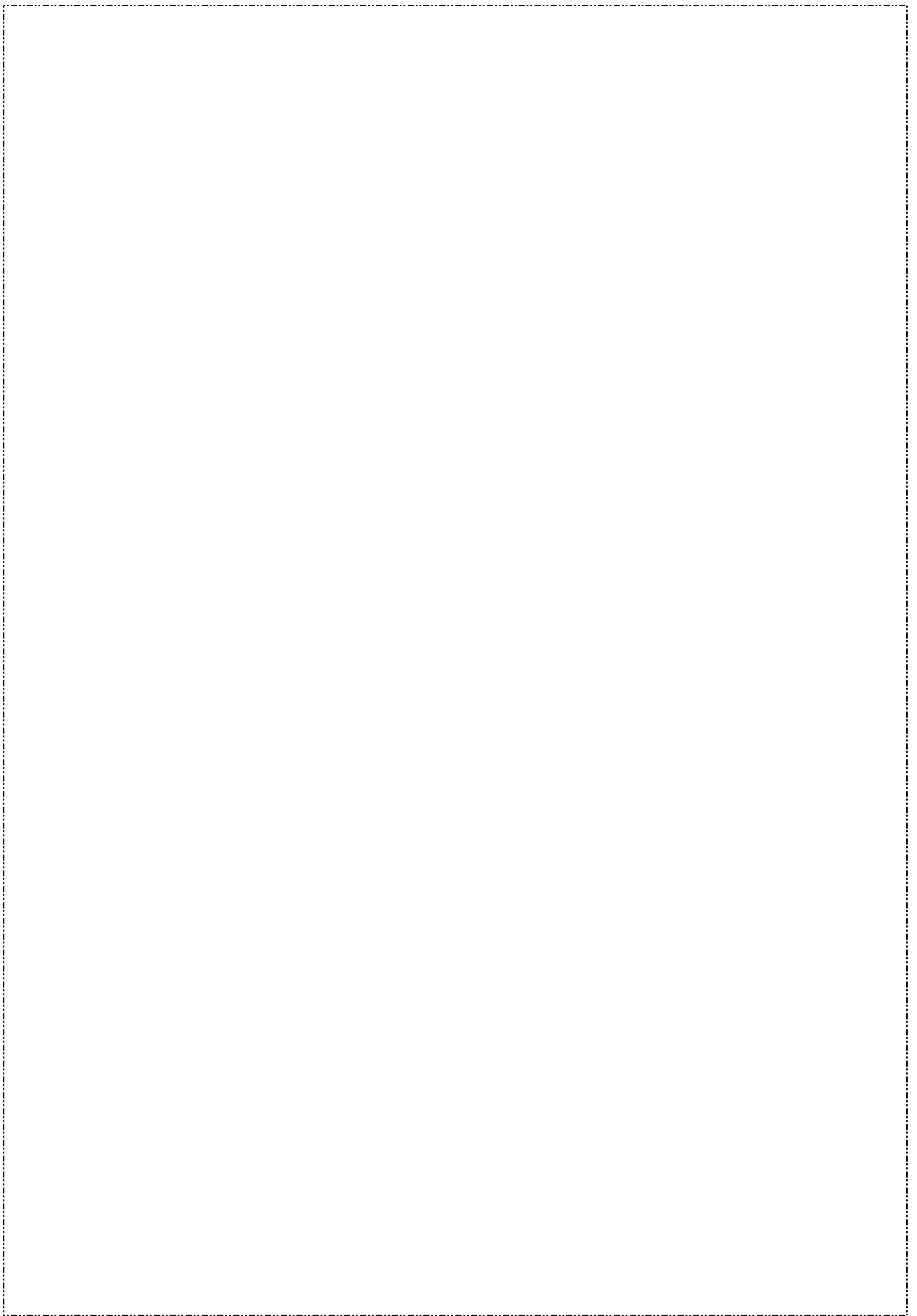


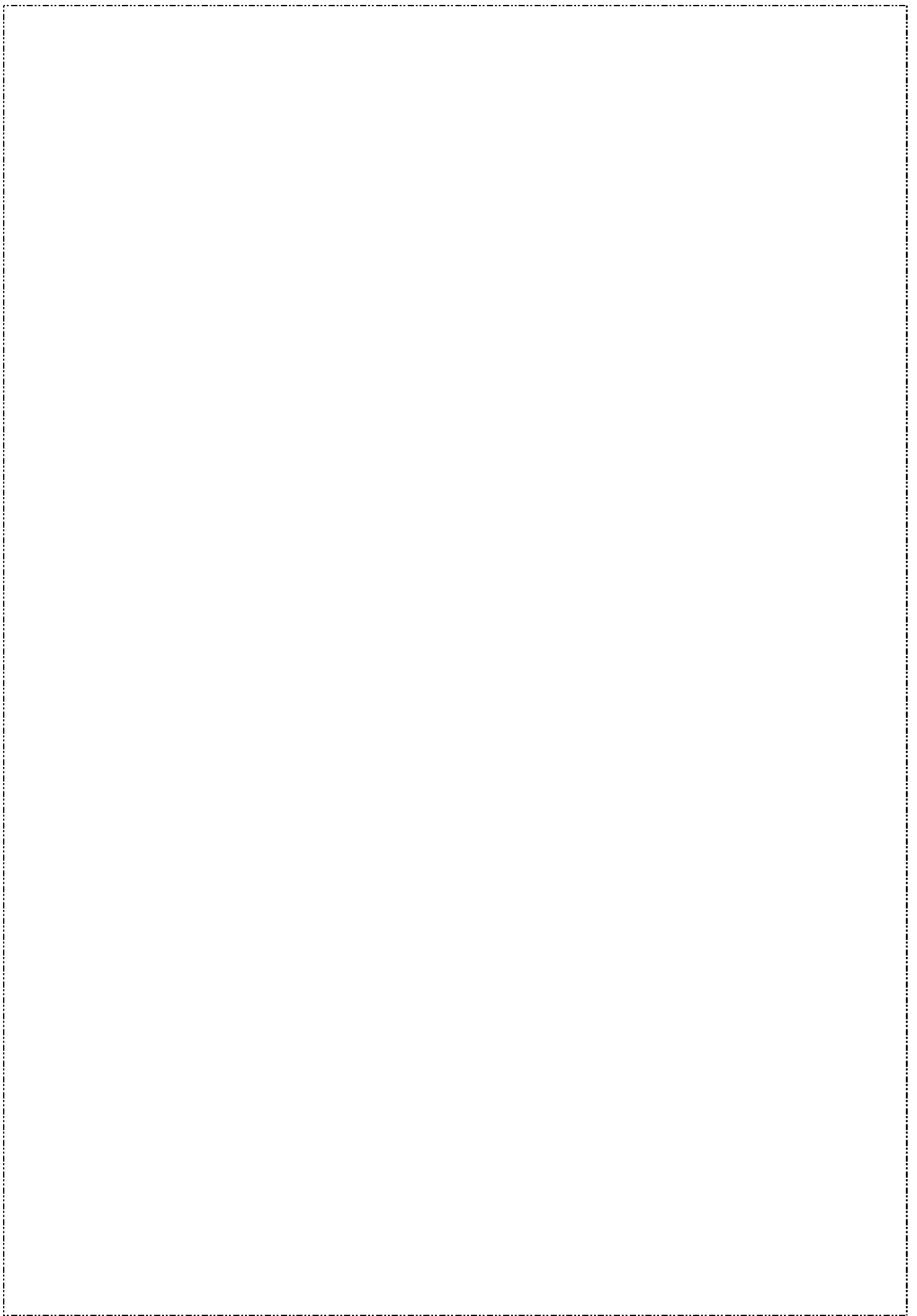


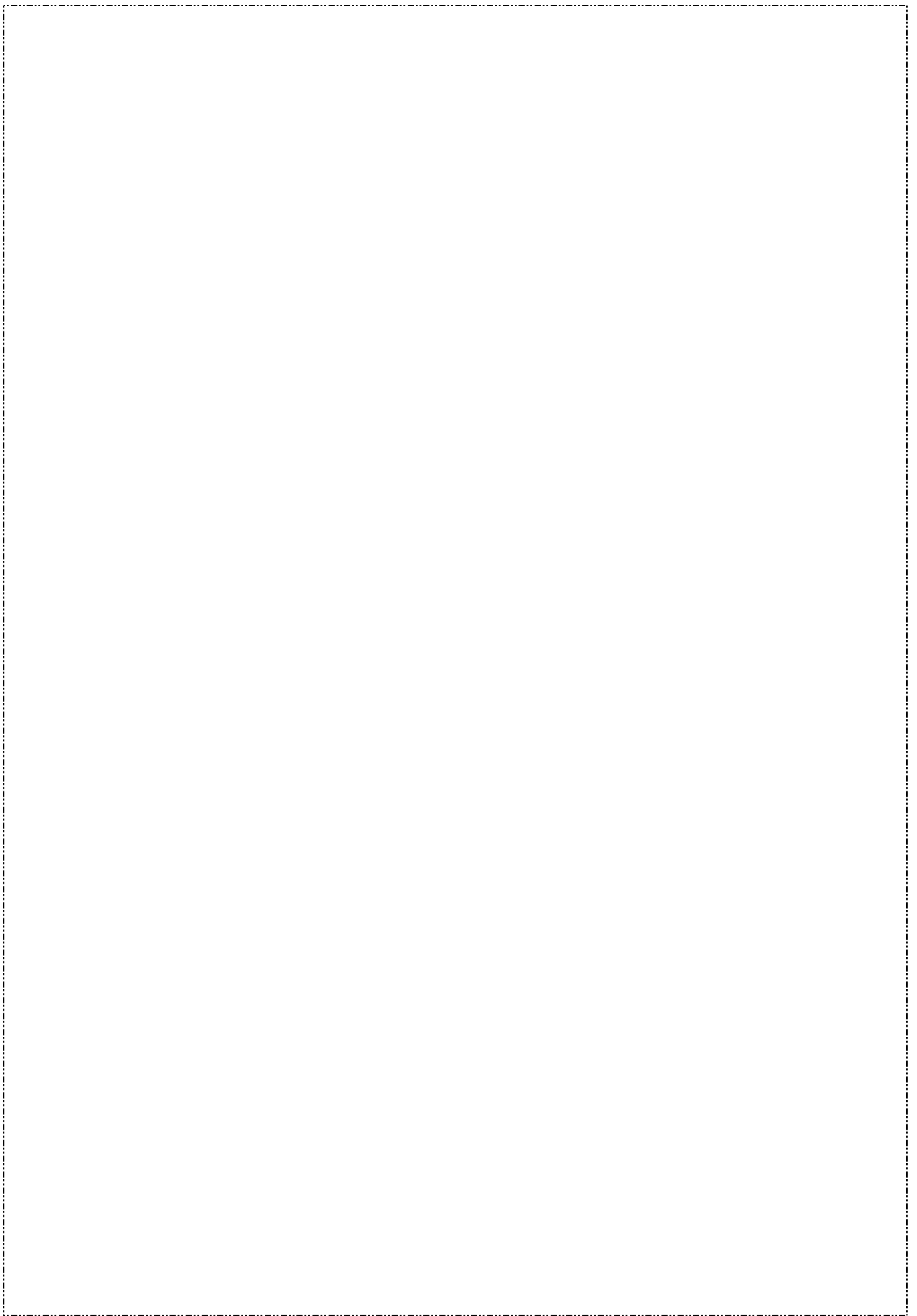


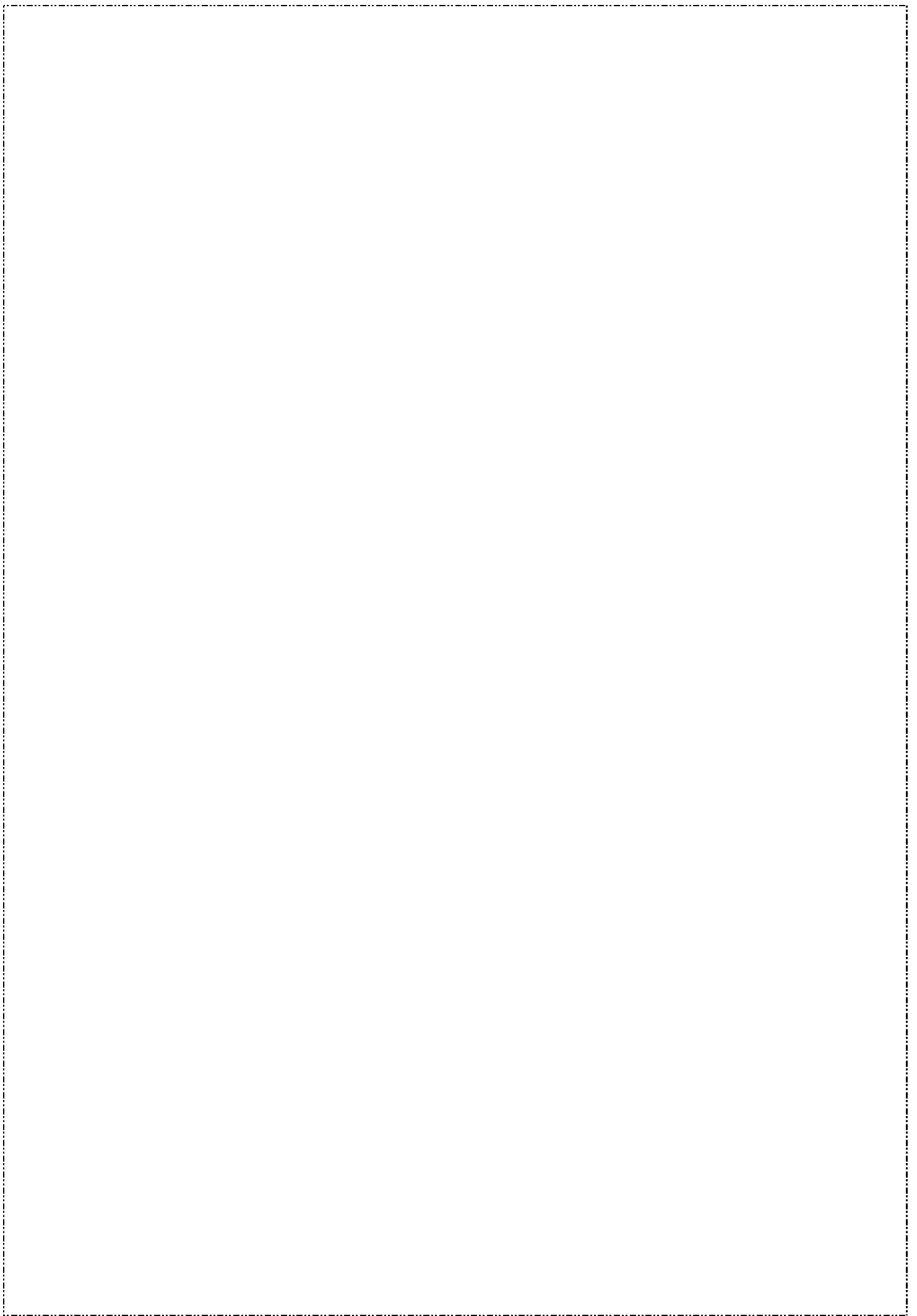


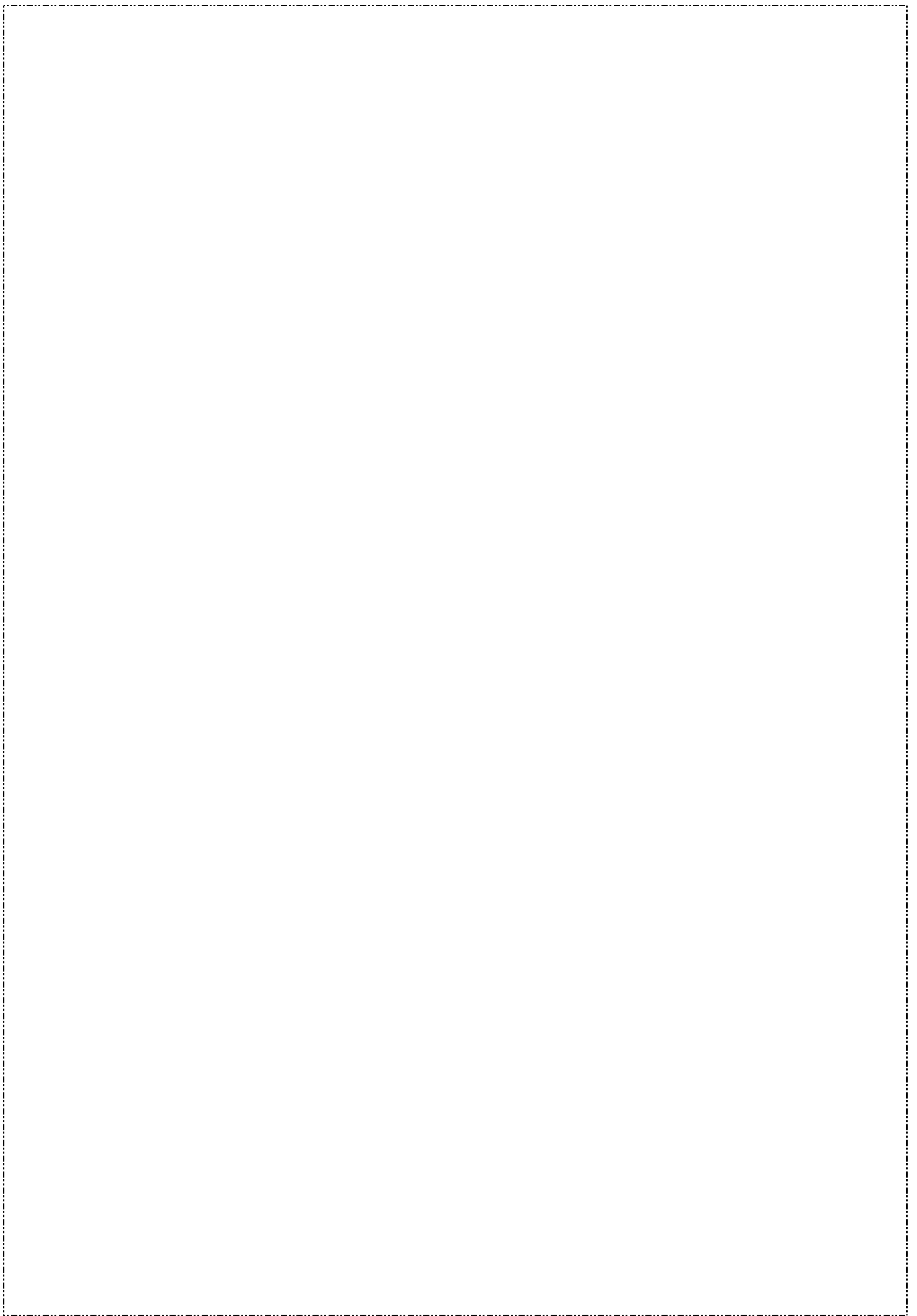


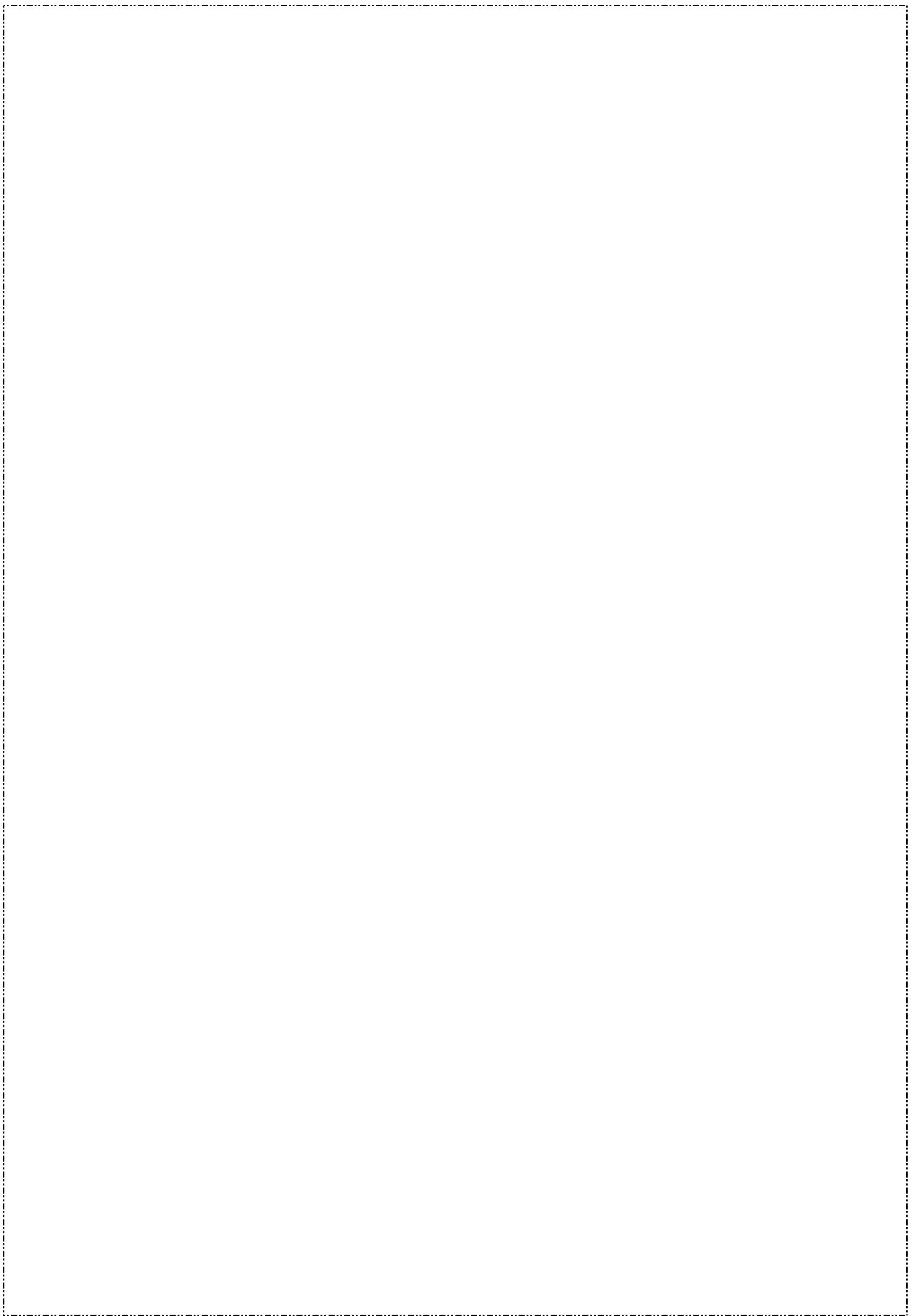


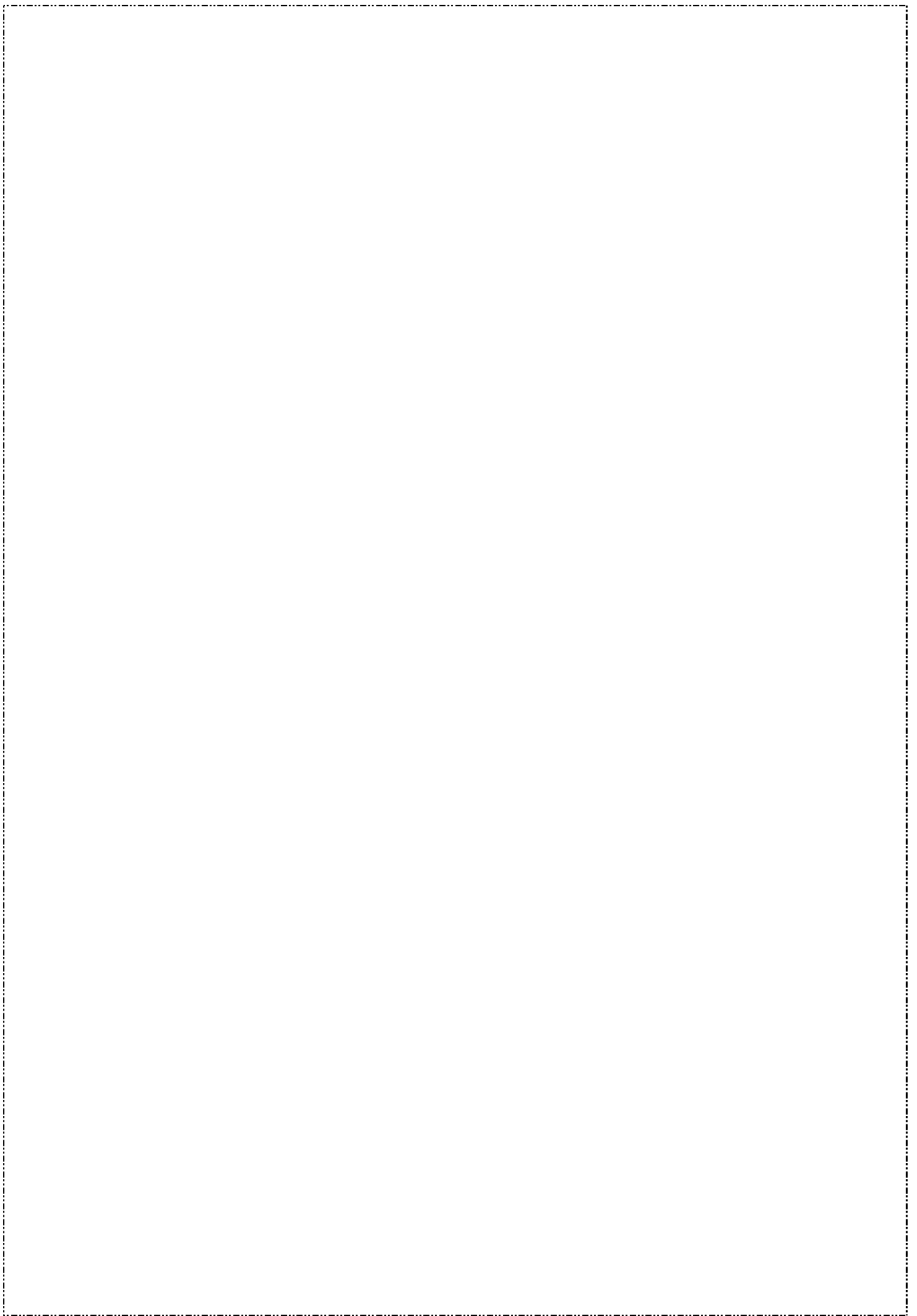












السنة الثانية ليسانس

الفوج A5

المقياس منهجية البحث العلمي

بحث حول

أسلوب الملاحظة

تحت إشراف الأستاذة

أ-د/ بوروية فهيمة

من إعداد الطلبة

حسونات خلود هنية

إبتسام

قدوري هناء